

أسعار النفط العالمية ترتفع على وقع مخاوف تعطل الإمدادات



ارتفعت أسعار النفط في مستهل تداولات، اليوم الاثنين، لتعوض جزءاً من خسائر الأسبوع الماضي، إذ صعد خام برنت إلى 61.37 دولاراً للبرميل، فيما بلغ خام غرب تكساس الوسيط 57.67 دولاراً للبرميل، مدفوعة بمخاوف من تعطل الإمدادات على خلفية تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وفنزويلا، مقابل استمرار القلق من فائض المعروض وتأثيرات محتملة لمسار السلام بين روسيا وأوكرانيا.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 25 سنتاً أو 0.4 بالمئة إلى 61.37 دولاراً للبرميل عند الساعة 00:55 بتوقيت جرينتش، بينما ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 23 سنتاً أو 0.4 بالمئة إلى 57.67 دولاراً للبرميل.

وقال تسويوشي أويانو كبير الاقتصاديين في معهد أبحاث إن إل آي: "تأرجحت محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا بين التفاؤل والحذر، في حين تتصاعد التوترات بين فنزويلا والولايات المتحدة، مما يثير مخاوف بشأن اضطرابات محتملة في الإمدادات".

وأضاف: "مع ذلك، في ظل غياب رؤية واضحة للأسواق، تظل المخاوف المتعلقة بتخمة المعروض قائمة، وما لم تتصاعد المخاطر الجيوسياسية بشكل حاد، فقد ينخفض سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى ما دون 55 دولاراً مطلع العام المقبل".

ومن المتوقع أن تنخفض إيرادات النفط والغاز الحكومية الروسية في ديسمبر بنحو النصف مقارنة بالعام الماضي، لتصل إلى 410 مليارات روبل (5.12 مليار دولار أمريكي)، وذلك نتيجةً لانخفاض أسعار النفط الخام وارتفاع قيمة الروبل، وقد يُسهم اتفاق سلام محتمل في زيادة إمدادات النفط الروسية، الخاضعة حالياً لعقوبات من الدول الغربية.